مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 119) 2023, pp. 1005-1013

الترميز التأويلي في روايات احمد خلف

نورة علي مهدي ا.م.د محمد انور اسماعيل
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الاساسية ـ قسم اللغة العربـــــية
noora96aaa@gmail.com
mohmoh_mm.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07727218384

مستخلص البحث:
استخدم الروائي نوعية النصوص التي تستدعي العلاقة بين سرد الاحداث، في ظاهرها الداخلي والخارجي في بعدها الرمزي، بشكلٍ واعٍ ومنتظم بأليات مصطنعة من الواقع، الذي جسد فاعلية الاحداث وكيفية تحديد المعاني الملائمة بين الرمز والتأويل. فأصبح التأويل المعنى الحقيقي لعملية الترميز، وبيان طريقة النظم ووصف الاحداث ما بين الواقع والافتراضي. وبيان فاعلية الرمز من خلال تجانس المعنى مع التأويل ليوضح مطابقة العمل الفني، الذي تداخل مع فكرة النص وبيان قصدية التأويل فيه. فقد جسد تفاعل التأويل في تحولات رؤية التصوير، من خلال اللقطة المتتالية ليكون مفتاحها تأويلاً واقعياً. لذلك فإن التأويل قد أصبح رمزاً للنصوص وسيلتها التصوير الحكائي.

كلمات المفتاحية: الاحداث، الرمزي، الواقع، التأويل، اللقطة، التصوير.

المقدمة:
تشكل هذا البحث في استطراد فاعلية الرمز وتأويله في روايات (احمد خلف)، لتحقيق هيكلية النصوص وبناء بعدها الرمزي، لتحقيق تحولات قصدية النمط التأويلي الحكائي، وتفاعله مع عناصر السرد وبيان نوعية الاحداث التي تداخلت في مجالها السردي، لقد سجلت ملامحها الفنية والابداعية وبيان نوعية بنائها الاسلوبي، وخصائص مستوياتها الفكرية، فإن المستوى الفكري الذي اعتمد على بناء الواقع الثقافي والاجتماعي، ولذلك قد تداخلت بناء أسلوبها مع المنهج الواقعي المستمر والمتتالي التصورات. فقد اخذت تحولاتها الرمزية والبيولوجية وتفاعلها مع الاحداث الاخرى.

الترميز التأويلي:
فقد تشاكلت فنون الأدب حسب منهاجيتها التي يتطلب مسارها لتحقيق نوعية أهدافها، ولذلك لبيان التأويلات الخطابية فيها من خلال الألفاظ المستخدمة في سياق الجمل. كما وصف (الجرجاني) التأويل أن يكون النص فيه نوع من الغموض، ولا يكون منفتح المعنى لأنه يتضمن العديد من المعاني المبهمة، التي تشير الى ثقافة المجتمع، وبعضها يكون التصوير فيها واضح، لأن الأمر يتعلق بنصوص واضحة التصور من خلال المعنى قد تكون غير مبهمة([1]). فقد بين أن التأويل يرتكز على نوعين:

الأول: هو ان يستخدم السارد نمط الاخفاء عن حقيقة الشخصيات من الحدث لأنه لا يريد الإفصاح عنها، باستخدام عدة طرق منها (الترميز والإشارة والايحاء الأسطوري)، لأن الاحداث فيها واقعية لذلك يكون بناء احداثها مضمراً.

ثانيا: النصوص الصافية: وهي التي تبين نوعية التأويل فيها واضحة ومعنية عند المتلقي، لأنه يمتلك القدرة على تحليل هكذا خطاب، وهو يبين الوهم الواقعي والوهم الأسطوري، ولذلك يكون التصوير السردي هجين من اللغة بين الظاهر والباطن(2). فالتأويل ((يقصد به توضيح مرامي العمل ككل ومقاصده باستخدام وسيلة اللغة. وبهذا المفهوم ينطوي التأويل على شرح خصائص العمل الفني

وسماته مثل بيان النوع الأدبي الذي ينتمي إليه وبنيته وعرضه وتأثيراته. فالتأويل هو محاولة وصف الكيفية التي تحقق فهم النصوص، ويعتمد فحص النص على خصوصية أفق القارئ الفرد وزمانه ومكانه))(3)، إذ من خلال التأويل يمكن أن نحدد المكان الذي يشير الى الاحداث ونبين نوعية الحدث أيضاً ويكون واقعياً ويشترك فيه الترميز الخيالي، ومن تحديد المكان سوف يبين ايضاً تحديد زمن الاحداث، وهما متلاصقان لا يفترقان عن بعضهما اذ هما واحداً مكمل للأخر.

والكثير من النقاد قد اعتمدوا على منهجية التأويل ومنهم (تود وروف)، فقد أشار إلى جوهرة المبنى عند تحولات المعنى، وهي تعد ضمن أنتاج معنى العلاقة بين النص والحدث، أي ان هناك علاقة في ((جميع الاستخدامات هي استخدامات خاصة، بما له علاقة بالصدفة وناتج عنها : المعنى الجوهري لا يتحقق أبدًا بصفته هذه))(4)، أذن التأويل هو الذي يدل على عملية أنتاج الفعل دلالة الغموض ليكشف شيئًا ما، أي التحايل من خلال اللغة للوصول الى غاية المعنى الحقيقي، بحيث يعطي تصويراً لواقعية الحدث من بناء اللغة، وكذلك الصراع الحواري الذي يعطي تركيب مشاهد من خلال التحاور مع الشخصيات عن طريق اللغة أيضًا، وقد يكون هذا النوع من الحديث قد يتوافق مع العقل ويتجانس مع عالمنا، إي ((إذا كانت الظواهر أو الأفعال أو ضروب السلوك لا تتلاءم مع ما يستنبطه من معارف وعادات وأعراف إنه يلجأ إلى عملية تأويل الظواهر أو ضروب السلوك أو الأفعال ليجعلها منسجمة متناغمة مع معارفه الخلفية، وهذا يعني أن الكائن البشري يعتقد في شيء أنهُ أصل أول أو أساس))(5). ولم يقف عن التأويل وكيفية المعنى وإنما وضع له قوانين ومعايير ضمن التحولات الفنية، فأنه قد بين التأويل في الفلسفة لأنها منبع العلم فيها، وكذلك وظف فيها المنطق لبنائها الحكم الشرعي فيه، وذكر نمط التأويل في (القرآن) الكريم باطنه وظاهره فهو يقول: يجب أن يؤول من ظاهره، حتى تدرك معانيه، فهو يحدد أن بعض النصوص يجب أن تأول، ويأخذ تأويلها من معانيها التي وردت، ومن هذه النصوص(المتواترة) هي التي لا تحتمل التأويل، وأما (المتشابه) فهي النصوص المتوارثة لم يعطيها حق التأويل، وأما النصوص التي عدها ضمن أطار التأويل من معناها الحرفي كما في "التشبيه والاستعارة والكناية "(6). فالتأويل هو ظاهرة المعنى الحقيقي المنسجم في معنى أخر، اي هو((صرف اللفظ عن ظاهره إلى معناه المرجوع مع قيام الدليل القاطع على أن ظاهره محال))(7)، وهنا قد يقوم الربط بين اللغة وبناء المعنى، والمعنى هو الذي يتشكل من جميع النصوص اللغوية، التي ترغب في تسمية المعنى من خلال الصورة التي تشير إلى تأويلها لصورة المعنى، فأنها((تسعى ما بعد الحداثة الى تأصيل النص وانفتاحه وانكاره للحد والحدود، مما يجعله يقبل التأويل المستمر والتأطير المتحول. وينجم عن هذه النصوصية لانهائية النص ولا محدودية المعنى وتعدد الحقائق والعوالم بتعدد القراءات))(8)، وقد يكون التصور اللغوي هو مقارب للغة المجتمع، والكثير من نصوص (أحمد خلف) يصف بها الترميز بالكلمات التي تكون أكثرها متداولة بين المجتمع، ومن هذا النوع قد يسمى ((الانجلوسكسوني ليستوعب امداء الكتابة الروائية التي تستدعي الانتباه الى ذاتها بشكل واع ومقصود فتنتظم على انها صنعة لكي تثير التساؤل حول العلاقة بين التخيل والواقع))(9)، أي ملائم بنوعية جديدة من التشكيلات الواقعية. لذلك فأن التأويل ((في أدق معانيه هو تحديد المعاني اللغوية في العمل الأدبي من خلال التحليل وإعادة صياغة المفردات والتركيب ومن خلال التعليق على النص. أما في أوسع معانيه فالتأويل هو توضيح مرامي العمل الفني ككل ومقاصده باستخدام اللغة))(10)، أي يكون العمل مطابق لفكرة النص الذي يجعل منه مقارن في التأويل من قصدية المعنى، فالتأويل ((هو فعالية الفهم التي تحقق المعنى، فالمعنى هنا يصبح ممارسة، وفعالية أيضًا. وأن التأويل هو شكل الفهم الصريح))(11)، هذا من بوادر (بارت) الذي يجعل من

مفهوم النص له دلالات وعلامات تشكيلة في النص، فقد أضاف(دريدا) على التأويل أنه في حقل التفكيكية وهو عنصر من هذه الأنواع.

1ـ التأويل التصويري:

فقد أخذ هذا النوع في تحقيق أليات التوثيق من خلال التصوير للواقع، الذي أعتمد عليه الروائي في تحقيق الابداعات التصورية بين الواقع والخيال، مما يعطي فيه نوعية الترميز التصويري، لذلك فأن التصوير هو نوعية التصور بين الواقع والخيال التي بنائها المحاكاة، فأنها أكثر الأحيان ترتبط بالمناهج النصية من خلال التصوير لها.

وقد يبنى التأويل في الرواية من الاختيار التصويري للحدث، لذلك يكون تطوير البناء الصوري للحدث الذي يحتوي على تفصيل مبسط، وهذا قد يحتوي التصوير لفهم القارئ او تعين فهم الحدث من خلال التصوير الواقعي للحوار، لأنه يعطي حقيقة التصور مبسطاً وموحداً للحدث، مع الفوارق الأخرى التي تشكل نوعية بناء هذه الصورة، وبعدها يكون نسيج متتالي بين الواقع والخيال، أي أن هذا البناء الذي يعطي تصوير مشهدي للحدث، من خلال تفاعل التأويل عند القارئ وتفكيك شفرات بين التصورات للصورة(12). لذلك يكون التصوير المشهدي الذي يعبر عن رؤية معينًة لفكرة ما، أي تكمل ((بعض هذه المشاهد بعضها الآخر، وهي مشاهد متتابعة، وتابعة لنصوصها. وبهذا تكون المشاهد متصلة ومتتابعة (متوالية). (...)، لكنها أيضاً تجري بطريقة التتابع، فباجتماعها، تؤلف المشهد. وكل مشهد يسلم نفسه إلى مشهد آخر حتى نصل إلى النهاية. وبهذا التصور يكون المشهد ان يتكون، من عدة صور أو لقطات تكون بمجموعها العام المشهد الذي يدل على رؤية معينة، أو فكرة ما))(13)، وهذه الرؤية قد تحدد نوعية تصوير المشهد في بيان الزمكان فيها، أي يكون التأويل فيها واضح ومعين. الكثير من نصوص (أحمد خلف) قد تجزء فيها نوعية التصوير المتتالي، في تحديد الرؤية التأويلية من خلال تصور اللقطات، وهي التي يجسد فيها نوعية حدث الأماكن التي تعطي رؤية مركزية في تحديد نوعية الحدث، فيذكر فيها ((هل يحدث هذا في دول الجوار ام هم الذين يصدرون الموت لنا؟ ألا تكفي هذه السنوات العجاف التي مرت وكلفت العراقيين مئات الآلاف من القتلى الأبرياء؟ متى يكف القتل والموت عن أفعال الدم؟ ألا يوجد شخص أو جماعة هم المسؤولون عن الموت المجاني للعراقيين؟ دائمًا ثمة موت قادم وقتل قادم للعراقيين لا محال ، مقتل وغرق اكثر من ألف شخص ، لكن الأمر تجاوز حدود الممكن))(14). فقد بين في هذا النموذج من تدوين اللقطات ما بين التشخيص والتمكين في تحديد صيغة الحدث، التي مازال تصويرها متتالي من زمن الى أخر، ومن حقبة الى أخرى، وكذلك في وصف الأماكن التي تكون متجاورة لهذا البلد، وقد أعطى تصوير في باطنه تأويل بين الترميز لـ(الدم والموت)، فانه لم يكف عن البناء التصويري في تكوين الاحداث من نسيجها الواقعي، وفي تصوير متناص مستمر في تأويلات حية (للسنوات العجاف)، التي يكون فيها حركة التصوير مستمرة ومتتالية التصوير من حدث الى أخر، ومن الدم الى الموت، يعبر عن نوعية التأويل لهذه الاحداث التي مجمع بنائها المعنى التصويري لمشاهد الأحداث، وهي متكونة من عدة صور من اللقطات التي تحتوي على نصوصها معيار من تأويل التصوير الواقعي، فهو ينقل ما يحدث في الواقع بصيغة لغوية تحمل دلالات وتأويلات كثيرة. كذلك بين أيضًا نوعية تأويل التصوير المتتالي من فاعلية القتل المجاني، وقد أشار الى نوعية الرمز من هو المسؤول عن هذه الجماعة، وكذلك أعطى تساؤلات عن التصوير للمستقبل فـ (دائمًا ثمة موت قادم)، وأنه صور لنا في الرواية ان هناك تأويل داخلي لهذه النصوص، على تفعيل هكذا أسلوب من القتل، وهو يتنقل في تتابع الاحداث فأنها تحتوي على قتل ولكن بدون قتل ظاهر وانما أشار الى ترميز فاعلية القتل، في تحوله الى

حادثتين من الغرق، الأولى في بغداد والثانية في الموصل، فقد تمكن الروائي في تحقيق كيفية البناء لهذه الاحداث عن طريق البناء اللغوي لهذه الاحداث بأسلوب تصويري مشهدي، ليغطيها بناء التأويل فيها عن طريق المتلقي لهذه النصوص. إن بعض الاحداث التي أعطى لها الروائي نوعية من التتابع التأويل الداخلي، أي بأسلوب تشويقي للحدث ويكون التصوير فيها مباشر للمتلقي، فهو يؤكد القول:((التقت نظراتهما معاً وطلب منها ان تشعل له سيجارة لكي يهدأ، ثم، بعدها يقرر ما ينبغي عليه ان يفعله، ابتعد عن جثة القتيل وتنحى جانباً لكي يدخن سيجارته بهدوء وتريث وتأمل، كانت المرأة تنظر اليه عن كثب وترى كيف يمتص عقب السيجارة كما لو يمتص رحيقاً او ثدياً نافراً، ... قالت له:

ـ انك تثير رغبتي في التدخين. سوف ادخن واحدة.

ـ لقد نفضت العلبة وما فيها.

ـ سأدخن من علبة المرحوم رغم اني لا احب نوع سجائره، سجائرك امتع والذ.

لم يجيبها. ابتسم لنفسه، صاحت المرأة من مكانها.

ـ يا الهي، انك تبتسم وهذا ما اتمناه، ان تفرح.

ضحك وبنبرة ساخرة:

ـ قال((افرح فأنا لا احب الا الفرح))(15).

فأن التصوير عند الروائي هو مجموعة من التحولات التصويرية، ولذلك كان الروائي يستخدم أسلوب البعد التصويري الناتج من التقلبات التي ضربت البعد البيولوجي للمجتمع، ومن هنا فقد أختار في هذا التحول المرأة التي تخون زوجها مع رجل أخر، وقد أستخدم نمط الترميز من القول بخطاب المرأة لهذا الشاب (يا ولد وياحبيبي)، وهنا قد نبين كيفية بناء المعنى الصوري في سياق النص، وقد مزج أيضًا البعد الخيالي في الرواية، ولذلك تتعدد التحولات السردية، بعد ان طلبت منه قتل زوجها لغرض الحرمان من أداء واجباته الزوجية، لذلك أن الكاتب يستطرد أنواع التصوير الدقيق. ومن تصويره كيفية التفاعل بالنظرات بين الشخصيتين، ولذلك التأويل في هذا النص يكون داخلي، ولكن لم يقف زمن الحدث مستمر في تهدئة النفس بسيجارة لكي يبطئ من فاعلية الحدث، أي هناك جريمة قتل فالتصوير هنا من النمط الحركي، ولكنه مستمر بتصوير الحدث، إذ تحول التصوير في نمط تبادل النظرات في فتور الحدث، فأنه قد أعطى نوعية الترميز من السيجارة إلى تصوير معنوي للمعنى أنه (يمص رحيقاً)، وبعد أثارة الرغبة للمتلقي في التأويل و تتابع الحدث، وبعدها قد تحول من تهدئة النفس في لقطة أخرى بعنصر الترميز عن المتعة واللذة، وهنا قد بين التصوير بين زوجها وعشيقها، حتى وصل الى بناء نمط أخر من التحول النصي، هي البسمة بينهم ولكن كانت تصورها دقيق من نمط السخرية.

2 ـ التأويل الحكائي:

فأن هذا النوع يعتمد على أسس لتركيب وفاعلية تحقيق البعد السردي فيه، من حيث سرد الحدث ويكون له مؤهلات لهذا العمل، فأن الحكي يكون فيه على مستويات شعبية أو خرافية أو تاريخية أو فاعلية الترميز وغرائبية، ويكون تقاربها مع الحدث الحكائي الذي يشمل البعد الفني لها، يكون للحكاية نوعية، التي ((تحمل مضموناً يمثل أحداثها المتعاقبة أو متنها السردي، وتتشكل بطريقة خاصة، يظهر خلالها الحكي بتسلسل خاص، خاضع لجيل السرد المعرفة كالاستباق والتقديم؛ والتأجيل والتأخير، والتوقفات والفواصل السردية؛ والاستهلال والخاتمة، والاسترجاع، أو تسريع السرد، حسب متطلبات البرنامج السردي للحكاية؛ وأسلوب مقدمها، راوياً أو كاتبا))(16).

قد ذكر الدكتور (خالد علي ياس) نوعية التحليل النقدي ما بعد الحداثة، الذي يتضمن علاقة السياق وتحليله ضمن السوسيولوجي للرواية، وقد مزج هذين النوعين في منهجين في (السيميائية والتأويل)، اللذان يعتمدان على الرؤية الواقعية للنص، هذا النوع الجديد عن الكتاب يكون أسلوب جديد المزاوجة لرؤية المنهج السوسيونصي، بحيث تكون نتائج هذه الانفعالات من هذين المنهجين النصين لتحقيق سمة جديدة هي (سيميائية جديدة اجتماعية)، وهي التي ترتكز على تحديد الظواهر الأساسية وتركيبها السيميائي تخص البعد الاجتماعي له، ومن خلال هذا يكون التحريك من فاعلية آليات التأويل للنص الذي يؤدي الى نهايات المعنى التكويني للواقع المحكي(17). فأن هذه الخصائص يكون لها ارتباط بالخطاب ويتحدد ضمن أطار معين، أي نوع من الاجناس عن طريق نوع الخطاب القصصي، فالحكاية ((هي أحد مقومات القصة، إذ يمثل مضمونها القصصي الذي تؤديه الاحداث، القائمة على تتابع واقعية كانت أو متخيلة. وتنهض بهذه الاحداث شخصيات في زمن ومكان معينين))(18). وليس الحكاية ان تكون مرهونة أو مدونة بعضها تروى شفاهية، عن طريق التكنولوجيا الحديثة عن طريق السينما وغيرها، وهي تعتبر من الفنون ذات الطابع التصويري الدرامي، فالحكاية هي معنى التصوير الحقيقي للقصة وان كان فيها بعد ترميزي، فأنها تقبل على نوعية الخطاب الذي يحمله الراوي، وان يكون فيه دور الراوي متلاعبا في التقديم والتأخير، أو ما يقدم من الاحداث أو يؤخر غيرها، وبالتالي يكون نوع الاحداث متدرج قائم على نقل الحكي على نظام متوازي المقاطع قصصية التي يدور فيها الاحداث(19). قد أعتمد الروائي على تحقيق فاعلية تركيب الاحداث عن طريق الحكي، الذي يحتوي على علامات الترميز من البعد الواقعي الذي عاشه الروائي، مثلما نجد في هذا النص. فيقول: ((كان رأسي يضج بالأفكار عن ابيه، وفكرت في أن من المضحك الاعتقاد انها مجرد حكاية رجل اولع بارتكاب الحماقات حتى غدا نصف مجنون. الم يقل لي صاحبي: النظرة الصوت استولتا على إسماعيل اما الاب فقد حطمه الجسد.. اتراه حقاً يقص عليَ حكاية ابيه وشقيقه الضائع وأمه التي ماتت كمداً وحزناً؟ ام تراه يروي لي حكايات يبتدعها عقله ووجدانه الساخن، ليبهرني (ربما) ويثير حميتي في الحكاية لم يحصل منها شيء الا النزر اليسير، ولكن كيف التحقيق من ذلك، وقد أحاطت به جدية لا مناص منها او التسليم بحقيقتها))(20). فقد أعتمد الروائي على تركيب الأحداث التي فاعليتها الحكاية، التي بعضها تحمل علامات ترميزية ، أو تكون حقيقية او خيالية ومن استخدام الخيال فأن الإحالة الى ترميز الواقعية خيال، الذي مزج فيها نوعية التركيب على مستوى فاعلية تحولات الحدث، وهو الذي هز كيان الراوي فأنه مستخدم نوع أخر من التأثرات في الحكي، أي يكون الخطاب ذو نبرة يحتوي على إيقاع الحزن، حتى تصل الحكاية لنوع من الضحك والسخرية، لشدة احداثها، بحيث يكون الترميز فيها متعدد الاتجاهات منها الجنون، التي دفعته على تحقيق متطلبات الحكي منها تتبع الواقعي من مخيلة الراوي، لان الاحداث مخزونه في مخيلته، مما يحيل على سيميائية التأويل للحكاية، مع العناصر الأخرى لمعرفة الاستباق للحدث والتقديم والتأخير والاسترجاع بتسلسل خاص لها حتى يصل الى الخاتمة، التي تبين نوع الحقيقة للحكاية. فأن التأويل يدخل في مسار الخطاب، المتكون من التصوير وغيرها وهو وريث للفن الادبي، ولذلك يأخذ مجراه في تحليل مستويات القصص الأسطورية او الواقعية او كلاهما العكس، ويشترك معها العنصر الترميزي الذي يقبل الإيحاء منه الى نوعية الاحداث سواء ان كانت سياسية ام اجتماعية، أي يكون الراوي او الكاتب في تحصين الرؤى السردية في الحكاية او غيرها، لذلك يكون الترميز فيها داخلي وليس خارجي، فقد يفعل التأويل من هذا المنظور في تحديد عمق النصوص و ما تحمله او ما كان بنيانها الى إيحاءات او علامات او إشارة، يستنبطها القارئ في ادوات التأويل التي يستخدمها في تشريح هذه النصوص.

فقد تحقق نمطية الخطاب التي تم بنائها، من قبل دلالة المعنى والتصوير وعلامات الترميز له، وقد فرق بين النصوص الصافية المعنى من خلال تأويل الصورة، التي يكون في دورها التأويل خارجي من حيث الشكل والمضمون، وكذلك النصوص التي تحمل فيها الشخصيات أسطورية، والحدث الواقعي الذي يحتوي بنائه على معنى الحكائي التاريخي، وهذا الذي يتم فيه البحث عن التأويلات في المعنى داخل النص، الذي يشمل إيحاءات من التأويل، قد شكلت فيه الكثير من عناصر الترميز فيه، منها الترميز الى الشخصيات الروائية التي إشارات للأحداث التي مزج فيها روح الحكاية الأسطورية (21).

الهوامش :-

1) ينظر: اسرار البلاغة، عبد القاهر العراقي،تحقيق: محمود محمد شاكر، ط1، مطبعة المدني بجدة، مصر، القاهرة، 1991: 376.
2) دليل الناقد الأدبي، ميجان الرويلي، ط5، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، 2007: 88.
3) جدل التأويلية الكتابة/ النص ـ القراءة/ الفهم، أسامة غانم، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2022: 14.
4) ينظر: مقدمة لقصيدة النثر أنماط ونماذج، تر: محمد عيد إبراهيم، وزارة الثقافة الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2014: 49.
5) الصورة المشهدية في شعر المعتمد بن عباد الاندلسي، جاسم نعمان محمود، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2022: 14.
6) رواية، الذئاب على الأبواب،أحمد خلف، ط1، دار النخبة:201.
7) رواية، الحلم العظيم،احمد خلف، ط1، دار المدى للثقافة والنشر، سورية، 2009: 172.
8) مرايا نرسيس الأنماط النوعية والتشكيلات لبنائية لقصيدة السرد الحديث، حاتم صكر، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1999: 247.
9) ينظر: النقد الروائي العربي الحديث رصد سوسيولوجي لتجارب ما بعد الحداثة، خالد علي ياس، ط 1، دار كتارا للنشر، قطر، الدوحه، 2018: 95.
10) معجم السرديات، إشراف: محمد القاضي، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، 2010. : 148.
11) ينظر: معجم السرديات، محمد القاضي: 148.
12) ينظر: الحكاية والتأويل دراسات في السرد العربي، عبد الفتاح كيليطو، دار توبقال للنشر، المغرب، 1988: 9.
13) رواية، موت الاب،أحمد خلف، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2002.:278.
14) حوار مع الروائي احمد خلف بتاريخ ٢٠٢٢/٤/٢٧.
15) السرد العربي القديم الأنساق الثقافية وإشكاليات التأويل، ضياء الكعبي، ط1، دار الفارس للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005: 24.
16) الرمزية والتأويل دراسات نقدية، تزفيتان تود وروف، تر: إسماعيل الفكري، ط1، دار نينوى، سورية، دمشق، 217: 219.
17) التلقي والتأويل مقاربة نسقية، محمد مفتاح، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1994: 217.
18) ينظر: التلقي والتأويل مقاربة نسقية، محمد مفتاح: 134– 135.
19) مجلة، آفاق الثقافية والتراث، التأويل في العربية بين القديم والحديث، محمود حسن الجاسم، العدد: التاسع والسبعون، دبي، 2012: 11.

20) ما وراء السرد ـ ما وراء الرواية، عباس عبد جاسم، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق،2005: 38.
21) المصدر نفسه: 39.

قائمة المصادر:-

1) أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، تحقيق: محمود محمد شاكر، ط1، مطبعة المدني بجدة، مصر، القاهرة، 1991.
2) التلقي والتأويل مقاربة نسقية، محمد مفتاح، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1994.
3) جدل التأويلية الكتابة/ النص ـ القراءة/ الفهم، أسامة غانم، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2022.
4) الحكاية والتأويل دراسات في السرد العربي، عبد الفتاح كيليطو، دار توبقال للنشر، المغرب، 1988.
5) دليل الناقد الأدبي إضاءة لأكثر من سبعين تياراً ومصطلحاً نقدياً معاصراً ، ميجان الرويلي، ط5، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، 2007.
6) الرمزية والتأويل دراسات نقدية، تزقيتان تود وروف، تر: إسماعيل الفكري، ط1، دار نينوى، سورية، دمشق، 2017.
7) رواية، الحلم العظيم، احمد خلف، ط1، دار المدى للثقافة والنشر، سورية، 2009.
8) رواية، الذئاب على الأبواب، أحمد خلف، ط1، دار النخبة، 2018.
9) رواية، موت الأب، أحمد خلف، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2002.
10) السرد العربي القديم الأنساق الثقافية وإشكاليات التأويل، ضياء الكعبي، ط1، دار الفارس للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2005.
11) الصورة المشهدية في شعر المعتمد بن عباد الاندلسي، جاسم نعمان محمود، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم الإنسانية، 2022.
12) ما وراء السرد ـ ما وراء الرواية، عباس عبد جاسم، ط1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق،2005.
13) مجلة، آفاق الثقافية والتراث، التأويل في العربية بين القديم والحديث، محمود حسن الجاسم، العدد: التاسع والسبعون، دبي، 2012.
14) مرايا نرسيس الأنماط النوعية والتشكيلات لبنائية لقصيدة السرد الحديث، حاتم صكر، ط1، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 1999.
15) معجم السرديات، إشراف: محمد القاضي، الرابطة الدولية للناشرين المستقلين، 2010.
16) مقدمة لقصيدة النثر أنماط ونماذج، تر: محمد عيد إبراهيم، وزارة الثقافة الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2014.
17) النقد الروائي العربي الحديث رصد سوسيولوجي لتجارب ما بعد الحداثة، خالد علي ياس، ط 1، دار كتارا للنشر، قطر، الدوحة، 2018.

Source list :-

1) Asrar Al-Balaghah, Abdul-Qaher Al-Jurjani, investigation: Mahmoud Muhammad Shaker, 1st Edition, Al-Madani Press, Jeddah, Egypt, Cairo, 1991.
2) Reception and Interpretation: A Systematic Approach, Muhammad Moftah, 1st edition, Arab Cultural Center, Beirut, 1994.
3) The dialectical interpretation of writing / text - reading / understanding, Osama Ghanem, 1st edition, Dar Al-Hikma for printing, publishing and distribution, Cairo, 2022.
4) The Tale and Interpretation, Studies in the Arabic Narration, Abdel Fattah Kilito, Dar Toubkal Publishing, Morocco, 1988.
5) The Literary Critic's Guide to Illuminating More than Seventy Contemporary Critical Currents and Terms, Megan Al-Ruwaili, 5th edition, Casablanca, Beirut, Lebanon, 2007.
6) Symbolism and Interpretation Critical Studies, Tzkitan Todd and Ruf, tr: Ismail Al-Fikri, 1st edition, Dar Nineveh, Syria, Damascus, 2017.
7) A novel, The Great Dream, Ahmed Khalaf, 1st edition, Dar Al-Mada for Culture and Publishing, Syria, 2009.
8) A novel, Wolves at the Doors, Ahmed Khalaf, 1st Edition, Dar Al-Nukhba, 2018.
9) A novel, Death of the Father, Ahmed Khalaf, 1st Edition, General Cultural Affairs House, Baghdad, 2002.
10) The ancient Arab narration, cultural systems and problems of interpretation, Diaa Al-Kaabi, 1st edition, Dar Al-Faris for publication and distribution, Beirut, Lebanon, 2005.
11) The Scenic Image in the Poetry of Al-Mu'tamid Ibn Abbad Al-Andalusi, Jassim Noman Mahmoud, Master's Thesis, Diyala University, College of Education for Humanities, 2022.
12) Beyond the Narration - Beyond the Novel, Abbas Abd Jassim, 1st Edition, House of General Cultural Affairs, Baghdad, Iraq, 2005.
13) Magazine, Cultural Horizons and Heritage, Interpretation in Arabic between Old and New, Mahmoud Hassan Al Jassim, Issue: Seventy-ninth, Dubai, 2012.
14) Mirrors of Narcissus, Qualitative Patterns and Structural Formations of the Modern Narrative Poem, Hatem Sakr, 1st edition, University Institute for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1999.

15) The Dictionary of Narratives, supervised by: Muhammad Al-Qadi, ed., International Association of Independent Publishers, 2010.
16) An introduction to the prose poem Patterns and Models, see: Mohamed Eid Ibrahim, Ministry of Culture, Egyptian General Book Authority, 2014.
17) Modern Arab Novel Criticism: A Sociological Monitoring of Postmodern Experiences, Khaled Ali Yas, 1st Edition, Katara Publishing House, Qatar, Doha, 2018.

Coding the fictional characters in the novels of Ahmed Khalaf

Prof. Dr. Mohamed Anwar Ismail **Noora Ali Mahdi**
Mustansiriya University-Faculty of Basic Education
The department of Arabic Language
noora96aaa@gmail.com
mohmoh_mm.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07727218384

Abstract :
The novelist used the creation in the narration of events, in their external and internal appearance in their symbolic dimension, conscious and regular with artificial mechanisms of reality, which embodied the effectiveness of events gaining meanings between symbols and interpretation.
Keywords: Events, symbolic, reality, interpretation, snapshot, photography